في لبنان» إخراج سمير نمر عام ١٩٧٨، فيتحدث عن الحرب الأهلية في لبنان. كما ان أحداث تل الزعتر قد لقيت صداها في أفلام فلسطينية منها «خبر عن تل الزعتر»، إخراج عدنان مدانات عام ١٩٧٦، «وتل الزعتر» اخراج مصطفى أبو علي ١٩٧٧. وقد تم إنتاج هذا الفيلم بالتعاون مع شركة يونتيل الايطالية. ويعرض فيلم: «عدوان صهيوني» اخراج مصطفى أبو علي عام ١٩٧٣، للدمار والقتل اللذين أحدثتهما الطائرات الاسرائيلية حين أغارت على مخيم فلسطيني في جنوب لبنان. كما أن نضال الشعب الفلسطيني داخل الأرض المحتلة يجد صداه في مجموعة من الأفلام منها: «مشاهد من الاحتلال في غزة»؛ وفيلم «الانتفاضة» اخراج رفيق حجار (١٩٧٤) وفيلم «يوم الأرض»، إخراج غالب شعث (١٩٧٨) وفيلم حصار مضاد «اخراج قيس الزبيدي (١٩٧٨) وفيلم «وطن الأسلاك الشائكة» اخراج قيس الزبيدي (١٩٨٠). وبالطبع، فإننا نلاحظ أن هذه الأفلام تتراوح بين العرض الإخباري والتحليل التاريخي في آن. وثمة أفلام حاولت أن تنطلق من الواقع اليومي باتجاه التحليل السياسي الشمولي، مثل فيلم: «بيوتنا الصغيرة»، اخراج قاسم حول (١٩٧٤)، وفيلم: «المفتاح» اخراج غالب شعث (١٩٧٥). وقد صنع قاسم حول أيضاً في العام ١٩٧٢ فيلم: «نهر البارد»، الذي هو بمثابة عرض للحياة الاجتماعية واليومية في مخيم فلسطيني. كما نجد، من ناحية ثانية، أن الحياة الثقافية والفنية تتحول إلى موضوعات مستقلة لأفلام. ففيلم اسماعيل شموط: «ذكريات ونار» (١٩٧٤)، هو حديث عن تاريخ القضية الفلسطينية استناداً إلى مادة اللوحات الفنية التي رسمها بنفسه، أما فيلم: «رؤى فلسطينية»، إخراج عدنان مدانات (١٩٧٨)، فيقدم الفنان الشعبي ابراهيم غنام من خلال لوحاته الفطرية وأغانيه الشعبية. واخرج محمد توفيق في العام ١٩٨٠ فيلمه: «مسيرة الاستسلام»، استناداً إلى رسومات كاريكاتورية. ويقدم قيس الزبيدي في فيلمه: «صوت من القدس» (١٩٧٨) المغني السياسي الفلسطيني مصطفى الكرد، والذي كان حين تصوير الفيلم لا يزال يعيش في الأرض المحتلة. كما نذكر أن قاسم حول قد قدم في عام ١٩٧٢ فيلمه «غسان كنفاني ــ الكلمة البندقية»، وهو يتحدث عن الكاتب الفلسطيني المعروف غسان كنفاني والذي اغتيل في بيروت في ذلك العام.

وقاسم حول نفسه أخرج في العام ١٩٧٣ فيلمه: «لماذا نزرع الورد، لماذا نحمل السلاح»، عن مهرجان الشبيبة العالمي في برلين عام ١٩٧٣ ومشاركة وفد فلسطيني فيه. وهذا الموضوع نجده أيضاً في فيلم جان شمعون: «أنشودة الأحرار» (١٩٨٠) وهو يتحدث عن التضامن بين شعوب العالم من خلال مهرجان الشبيبة في كوبا.

كما تمكن الإشارة، أيضاً، إلى مجموعة الأفلام التي أنتجتها السينما الفلسطينية حول الثورة في ظفار: «رياح التحرير»، اخراج سمير نمر (١٩٧٤) وحول الثورة في اليمن الديمقراطي: «لمن الثورة»؛ و«اليمن الجديد»، اخراج سمير نمر وفيلم: «حياة جديدة»، اخراج قاسم حول (١٩٧٧). وهذه الأفلام تؤكد على التضامن بين الثورة الفلسطينية وثورات التحرر العربية الأخرى.

تضاف إلى هذه الأفلام، أفلام عن الأطفال الفلسطينيين والمرأة الفلسطينية والهلال الأحمر الفلسطيني وغيرها من مؤسسات الثورة الفلسطينية.